"التعبير الفني في مرحلة المدرك الشكلي عند الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات "

أ.م.د مها مازن كامل
كلية التربية للبنات

الخلاصة

تتمثل مشكلة البحث في التعبير الفني الى لغة الاطفال قبل ان تتكون اللغة اللفظية للحوار لديهم فالتعبير هي لغة الطفل و يمارس خلالها خبرته الجمالية و يبتكر و يعبر عما يجول في نفسه من مشاعر كون التعبير الفني يعطي الحرية لممارسة الحركة و التعبير و ينمي القدرات العقلية و الجسمية و العاطفية و الوجدانية . تعد رسوم الاطفال جزءا من اشكال التفاهم و الحوار و التواصل مع الاخرين شأنها في ذلك شأن الكلمات . ان دور الروضة يكمن في اكتشاف قدرات الاطفال و مواهبهم و تساعد على نموها من خلال الانشطة الفنية الموجهه و يساعد من خلال تزويد الطفل بمهارات معينة من خلال حاجته اليها في بنية تعليمية سليمة .و تأسيسا على ما تقدم فان مشكلة البحث تكمن في الاتي :هل يؤثر التحاق الاطفال بالرياض على خصائص رسومهم بمرحلة المدرك الشكلي و هل هناك فرق في خصائص رسومهم بين الملتحقين و غير الملتحقين من كلا الجنسين ذكور واناث برياض الاطفال ؟ واستهدف البحث الحالي التعرف على :١- دلالة الفرق بين الاطفال الملتحقين و غير الملتحقين برياض الاطفال على التعبير الفني في مرحلة المدرك الشكلي .٢- دلالة الفرق بين رسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).٣- التعرف على خصائص التعبير الفني لدى الاطفال الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين في مرحلة المدرك الشكلي .و تحدد البحث الحالي بمرحلة الابتدائية (الثاني ابتدائي) لقياس التعبير الفن الرسم في مرحلة المدرك الشكلي للعام الدراسي (٢٠١٠/ ٢٠١١) لمدينة بغداد.واتبعت الباحثه المنهج الوصفي – التحليلي لتحقيق اهداف البحث و بما يتلائم مع اجراءآت البحث .تألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ و تلميذات المرحله الابتدائيه (الثاني) بعمر (٧) سنوات الذين يدرسون في المدارس الابتدائيه في محافظة بغداد – الكرخ /الرصافه . وشملت عينة البحث الحالي على (٨٠) طفل و طفلة من المدرسة الابتدائية للمرحلة في الابتدائي بواقع (٣٨) تلميذة و (٤٢) تلميذ .ويتضمن اجراءات البحث عرضاً العينه المختارة و طبيعتها و وصفها للمقياس الذي تم اعتماده في البحث فضلا اجراءآت تطبيق التوجيه و الوسائل الاحصائيه التي تم استخدامها في البحث .وقد اعدت الباحثة مقياس كأداة للبحث الحالي حصل على الصدق واالثبات من قبل الخبراء المختصين.وبعد تطبيقه على عينة البحث واستخدام الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات اظهرت النتائج الاتي:- ١ - تبين ان دلالة الفروق بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال بتعبيراتهم الفنية في مرحلة المدرك الشكلي ان نسبة التكرارات كانت (٧٣,٣ %) في حين كانت نسبة التكرارات غند غير الملتحقين (٥٣,٨%) لنفس الموضوع وهذا يؤكد وجود فرق بين النسبتين تمثل (٢٠,٥ %) لصالح الاطفال الملتحقين. ٢- تبين ان دلالة الفروق بين خصائص رسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي

عند الملتحقين بالرياض تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) من خلال موضوع الرسم (موضوع حر) اذ بلغت نسبة التكرارات عند الاناث (٦٨.٨ %) ونسبة (٥٧,٢%) للذكور أي بفارق (١١,٦%) . ٣- تبين ان نسبة التكرارات الظاهرة للتعرف على خصائص التعبير الفني لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض في مرحلة المدرك الشكلي هي: (٨٣,٥%). عند الملتحقين برياض الاطفال ونسبة (٥٢,٣%) عند الاطفال الغير ملتحقين وبفارق (٣١,٢%) لصالح الملتحقين وهذا الهدف يتضح انه الاكثر اختلاف بين المجموعتين .واوصت الباحثة في ضوء ذلك اعطاء اهمية لدروس التربية الفنية باعتبارها من الدروس التي توفر للاطفال خبرات ومثيرات بصرية تساعدهم على النمو المعرفي والعقلي لديهم.و الاعتناء واظهار الدور العلمي والمعرفي الذي تلعبه دور رياض الاطفال في اكسابهم مفاهيم علمية ومعلومات عامة تساعد في تعزيز تحصيلهم الدراسي فيما بعد. **واقترحت** دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ورسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي .

مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث في التعبير الفني الى لغة الاطفال قبل ان تتكون اللغة اللفظية للحوار لديهم فالتعبير هي لغة الطفل و يمارس خلالها خبرته الجمالية و يبتكر و يعبر عما يجول في نفسه من مشاعر كون التعبير الفني يعطي الحرية لممارسة الحركة و التعبير و ينمي القدرات العقلية و الجسمية و العاطفية و الوجدانية . تعد رسوم الاطفال جزءا من اشكال التفاهم و الحوار و التواصل مع الاخرين شأنها في ذلك شأن الكلمات ، كون اللغة اللفظية بالنسبة للاطفال غالبا ما تقتصر عن تحقيق اغراضهم التعبيرية (القريضي, ٢٠٠١ ،ص ٥) . من الطبيعي ان يمر الطفل في مراحل مختلفة في حياته تكثر فيه و تنمو الخبرات التي تؤثر ايجابا و سلبا في رسوماته فهناك عوامل وراثية و عوامل بيئية و اجتماعية و نفسية ، من خلال خصائص الرسم يمكن ملاحظة التكرار في الرسوم و المبالغة احيانا او الحذف او التسطح و غيرها حسب ما تعبر تلك الرسوم عن ذات الطفل و حاجته و رؤيته . من هنا تعد رسوم الطفل اللغة الرمزية و البصرية في ذات الوقت ليعبر بها و يتواصل مع محيطه و بيئته .اذ تعد مرحلة الرياض من اغنى المراحل المليئة لمثيرات المختللفة و الخبرات المتنوعة و التي يتم فيها مراعاة جميع جوانب نمو الطفل . من هنا فأن تأثير التعليم التدريبي في هذه المرحلة العملية تؤث فيه من حيث اثراء خبرات الطفل و نمو الحس الجمالي لديه و اكسابه مفدات لغوية يعبر عنها بالرسم فتظهر الفروق بين الاطفال الذين يلتحقون بالرياض عن الاطفال الغير ملتحقين بالرياض . فدور الروضة يكمن في اكتشاف قدرات الاطفال و مواهبهم و تساعد على نموها من خلال الانشطة الفنية الموجهه و يساعد من خلال تزويد الطفل بمهارات معينة من خلال حاجته اليها في بنية تعليمية سليمة .و تأسيسا على ما تقدم فان مشكلة البحث تكمن في الاتي :هل يؤثر التحاق الاطفال بالرياض على خصائص رسومهم بمرحلة

المدرك الشكلي و هل هناك فرق في خصائص رسومهم بين الملتحقين و غير الملتحقين من كلا الجنسين ذكور واناث برياض الاطفال ؟

اهمية البحث:-

لقد اهتم المجتمع منذ القدم بالطفل فقد نادى افلاطون ببدء اعداد الاطفال لحياة الكبار في السنة الثانية و الثالثة . و لكون مرحلة الحضانة مهمة لكونها تظهر و تتبلور دور الاسرة و خاصة الام و تأثرها في تربية الطفل و نماء الثقة في نفس الطفل و بث مشاعر الامن و الطمأنينة في نفسه لينطلق نحو البيئة الخارجية و المجتمع بثقة و شخصية مستقرة من خلال اعطاءه الرعاية الازمة مزودة اياه بالاسس الكفيلة لتحقيق ذاته . و تعد من اهم احتياجات الطفل في هذه المرحلة هو المكان الواسع الفسيح الغني بالمواد و الادوات و الالعاب التي تتحدى تفكيره و تحفزه على الابتكار و الاكتشاف لتنمي نشاطه و تحفز قدرته الابداعية و تساعده على الاستقلال و الانطلاق مع الاخرين من خلال تفاعله معهم و تخلصه من مركزية ذاته . (وهيب ، ١٩٧٤، ٣) .الطفل ينمو عقليا في هذه المرحلة من خلال امكانياته الرمزية و استمراره للرمز حيث يرتكز فهمه للموقف و المفاهيم على ما يراه مستندا على جانب حسي مهم و هو ما يشعر به و ما يعتقده و يتقدم الطفل بأدراكه و يصبح اكثر تمييزا و تحديدا .(السيد ، ١٤٢٤ ، ص ١٧)

يبدأ الطفل اكثر اجتماعيا و ثقة بنفسه و بالاخرين و بالوالدين و الاخوة و الاقارب و الجيران و يتميز ذلك اذا التحق بالرياض فيبدأ الاعتماد على نفسه و الاحساس بالاستقلالية و يبدأ بالاكتشاف مما يجعله اكثر خلقا و ابداعا و ابتكارا فيظهر ذلك في نشاطه الفني الذي يحقق نموا في اتزانه النفسي و ثقته بشخصيته و يتدرب على استخدام الاشياء و استعمال الادوات . و تعد وسيلة للنمو العقلي في تطور المفاهيم حول خصائص المواد الخامات و تزاد ثروته اللغوية بالمصطلحات الفنية و لكون الرسم احد وسائل النمو العضلي من خلال استخدام اليد في الرسم او التشكيل فتزداد تأثره العضلي لليد و تبرز اهمية مرحلة ماقبل المدرسة للاطفال المحرومين اجتماعيا و ثقافيا و اقتصاديا من اجل توفير ظروف بيئية اكثر ملائمة لفرص النمو و التعلم و هذه الوظيفة التعويضية لمرحلة ما قبل المدرسة من اهم الوظائف لمرحلة ما قبل المدرسة في الاتجاهات الحديثة .(عمار وبدران ،٢٠٠٧، ص ٢٥٨) .

لقد اهتمت رياض الاطفال بالطفل من خلال بناء شخصية متكاملة للطفل من خلال اهتمامها بالمجال العقلي و المعرفي مصاحبة ذلك الاهتمام بالنمو الانفعالي و النفسي و الاجتماعي و الحسي و الحركي كما اكد ذلك التربويون و المهتمون بالتربية و التعليم بأهداف رياض الاطفال مثل بياجه وديوي وهربت ريد من خلال الابتكار ونماء الذات و توفير الخبرات الحسية و

الجمالية و يتبلور الابتكار من خلال الفنون بتعبيرهم الفني و اصالة التفكير و الاهتمام بالتكنلوجيا و الابتكار في العلوم ..كما في دراسةالعبيدي ودراسة العامري ومن خلال ما تقدم فأن اهمية البحث الحالي تظهر من خلال الاهتمام و التأكيد على دور رياض الاطفال و ضرورة التحاق الاطفال لهذه الرياض كونها توفر بيئة توفر المعلومات و العلوم و الخبرات و تنمي المهارات و توفر جوا ثقافيا و توفر الخامات التي يتعرف الاطفال على خصائصها و مصادرها و تعلم الكثير من المهارات بتعبيرهم الفني كالرسم مثلا علاوة على التاكيد على التحاق الاطفال بالرياض على رسومهم في مرحلة المدرك الشكلي بائراء الادراك البصري لديهم و اثرها على بناء شخصيتهم و تكامل بنائها و التوكيد الذات لديهم.

اهداف البحث :-

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- دلالة الفرق بين الاطفال الملتحقين و غير الملتحقين برياض الاطفال على التعبير الفني في مرحلة المدرك الشكلي .

٢- دلالة الفرق بين رسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).

٣- التعرف على خصائص التعبير الفني لدى الاطفال الملتحقين بالرياض وغير الملتحقين في مرحلة المدرك الشكلي .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بمرحلة الابتدائية (الثاني ابتدائي) لقياس التعبير الفن الرسم لمرحلة المدرك الشكلي للعام الدراسي (٢٠١٠/ ٢٠١١) لمدينة بغداد – الكرخ

المصطلحات:

اولا: التعبير الفني عند الاطفال(Artistic expression in children):

عرفه البسيوني(١٩٨٥) :

"هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الاطفال على أي سطح كان من بداية يمسك القلم الى وصولهم الى مرحلة البلوغ ".(البسيوني ،١٩٨٥، ص ٧) .

٢-عرفها القحطاني (٢٠٠٣):

"هو كل مايرسمه الطفل ليعكس من خلاله ما يدور في نفسه بحيث لا يطالب منه فوق قدراته مما يجعله عاجزا عن التعبير". (القحطاني ، ٢٠٠٣ ، ص٦) .

التعريف النظري للباحثة :"هي تعبيرات يكونها الطفل وتظهر على شكل رسوم تعبيرية باستخدام القلم من خلال مايدور في ذهنه من تعبيرات .

ثانيا :المدرك الشكلي (Schematic):

- عرفها البسيوني (١٩٨٥) :

"هي الايجاز الشكلي لنشاطات عمليته الموجز الشكلي ". (البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص ٧٢) .

- عرفها القريطي(٢٠٠١):

"هي تلك الصيغة الشكلية المقتصرة او الملخصة التي يستقر عليها الطفل لتمثيل المفاهيم ، و المدركات البصرية و يزع الى الثبات عليها و تكرارها كما طلب اليه التعبير عن تلك المدركات المرتبكة بهذه الصيغة". (القريطي ، ٢٠٠٧، ص١٣٨) .

- عرفها القحطاني (٢٠٠٣):

"هو ما يستقر في العقل و ما يعبر به الطفل عن الشيء التي تنعكس بها المدرك في رسومه و تغير خصائص تعبيرات الاطفال الفنية ".(القحطاني ، ٢٠٠٣ ، ص٣) .

التعريف النظري :"قد تبنت الباحثة تعريف القحطاني كونه استند الى مقياس المدرك الشكلي لرسوم الاطفال .

والتعريف الاجرائي للباحثة :"هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مقياس البحث."

الرسم (Drawings):

- عرفه الهيتي (١٩٧٩):

هو" المدخل الرحب للمعلومات و الافكار التي عقل الطفل و تنمية خياله و لها دور في تثقيف الطفل و تنمية عواطفه ".(الهيتي ، ١٩٧٩ ،ص٢٤٦)

- البسيوني(١٩٨٧) :

هو" تعبير الفرد عن خلجاته انما يعكس عالمه الداخلي و الذي يتشكل بموقوماته النفسية و مفاهيمه الاجتماعية التي هي وليدة التفاعل مع البيئة المحيطة" . (البسيوني ، ١٩٨٧ ، ١٣٠) .

- صالح(١٩٨٨):

- هي" ادوات لفهم خصائص الشخصية لفرد و قياسها و لها القدرة الفائقة على التعبير عن الامور التي لا يمكن التعبير عنها لفظيا و الخاصة بمشاعر الشخص و اتجاهاته" .(صالح ، ١٩٨٨ ، ص١٨٣) .

- الهنيدي (٢٠٠٩) :

هي "تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الاطفال كلغة التعبير عن المعاني التي تختلج نفوسهم و خبراتهم الى المحيطين بهم و هي قدرة الاتصال بالاخرين ".
(الهنيدي,٢٠٠٩,ص١٨)

و قد عرفت الباحثة التعبير الفني اجرائيا :

– هو "ما يعبر عنه الاطفال في المدارس الابتدائية (بنين و بنات) بواسطة التخطيطات التي يعبر و تعكس احساس و شعور و انفعال و تفكير نابعة من داخلهم و تنفذ على الاوراق و تقاس على وفق استمار التحليل التي اعدت لهذا الغرض" .

الاطار النظري

اولا– التعبير الفني :–

ان التعبير الفني هو عمل له صفاته المتميزة و يتصف بالابتكار و الابداع و يتميز القوة ، و بأثره في نفس المتلقي ، و يتيح الفرصة للطفل في مختلف مراحل نموه للتعبير عن ذاته و نفسه . و هناك عدة انواع للتعبير الفني تتمثل في الاتي :–

– التعبير اللفظي .
– التعبير الشكلي .
– التعبير الصوتي .
– التعبير الحركي .

و يعتبر التعبير الفني (الشكلي) من اهم طرق التعبير عند الطفل حيث يستطيع التعبير عن افكاره و مشاعره اكثر من باقي الطرق . اضافة الى استخدام الطفل لمجموعة من الخامات التي يتعرف على خصائصها و مصادرها فيتمكن في السيطرة عليها . و في اثناء هذه المهارة يعتمد الطفل على نفسه في ادراك الحقائق المحيطة به و يحاول صياغتها و اخضاعها بصريا في علاقة جمالية . (الهنيدي ، ٢٠٠٩، ص ٣١ – ٣٢) . ان التعبير عن الانفعال و المشاعر في الفن يعطي الطفل فرحة ليعكس رد الفعل في عملية ربط بفسه بالبيئة فمن خلالها تتبلور بعض ردود الافعال الغير معروفة او الغامضة التي لا يستطيع الطفل ان يصوغ كلمة لعبر عنها و بالتالي يعد التعبير احد وسائل التعبير عن احساس او تحديد علاقة الطفل بالاخرين .و لقد ركز ديوي على ملاحظات مهمة في التعبير الفني في الاعمال الفنية هي :–

– ان العمل الفني هو بمثابة بناء او تركيب لخبرة متكاملة بالاسناد الى التفاعل الذي يتم بين ظروف الكائن العضوي و طاقتها من جهة اخرى .

– ان الشيء المعبر منه انما يقتصر من من المنتج تحت تأثير الضغط الواقع من قبل الموضوعات الخارجية على الدوافع بحيث ان التعبير يظهر مجرد صدور مباشر او انبثاق خالص عن تلك الدوافع و الميول .

ان فعل التعبير الذي يكون التعبير الفني هو ثبات الزمان أي التعبير عن الذات من خلال أي وسيلة او واسطة من الوسائط هو التعبير الذي يكون صميم العمل الفني انما يعد نفسه تفاعلا طويل المدى .

اذا تهيأ للاستشارة المتعلقة بالموضوع ان تمضي الى الاعماق فأنها لابد من تحفز المعاني المختزنة و المواقف المدخرة و حيثما تبنه فأنها تستحيل الى افكار و انفعالات تعددية و تصبح صور ذوات شحنات وجدانية . (ديوي ، ١٩٨٧ ، ص ٢٠) .

مميزات التعبير الفني :-

١- الوحدة الكلية :- فهو لا ينقسم الى عدد من الاجزاء او المراحل التي تمثل مجموعة من التأثيرات المتتابعة لكنه وحده تدرك لاول وهلة و بطريقة مباشرة .

٢- يختلف التعبير الفني عن الالي و الانفعالي بانه تعبير ارادي يقترن عمل في التراث الثقافي للمجتمع و من ثم لا يعد كل تعبير فناً .

٣- انه غاية في ذاته و ليس وسيلة الى غاية عملية اخرى .

قد ينطوي على حقائق و معلومات مفيدة و لكنه لا يقتصر على الوصف و انما يظهر جانب الذاتية ووجهة نظر الطفل او الفرد الى الحقائق . (مطر ، ١٩٧٦ ، ص٤٩) .

- مراحل التعبير الفني :-

ان مراحل تعبير الاطفال التشكيلية تمر بمراحل نمو مختلفة و النمو ذاته يعد تزايدا مستمرا و معناه الحقيقي ظهور صفات في مراحل معينة تختفي صفات اخرى ، و النمو عملية تغيير تحدث للفرد نتيجة تفاعله مع البيئة . و لقد صنف العلماء مراحل التعبير الفني التي يمر بها الانسان به اخر الطفولة المبكرة ووصولا الى مرحلة المراهقة و ظهرت عدة نظريات فسرت ذلك من خلال دراستها لرسوم الاطفال . و لقد اختلفت هذه النظريات المفسرة لرسوم الاطفال و تعددت وفقا لمعايير تلك النظرية كما تم تقسيم مراحل النمو الفني للطفل و فقا لمراحل نموه الزمني و ذلك كما في تصنيف لونفيلد عام (١٩٥٥) لمراحل التطور في ر سوم الاطفال كما يلي:

١- مرحلة التخطيط : من (٢- ٤) سنوات :

و هي المرحلة التي يعمل الطفل فيها انواعا مختلفة من الخطوط ، حيث ينتقل الطفل من بين التخطيط العشوائي ، و التخطيط الدائري ، و التخطيط المسحي ، و هي مرحلة يتأكد فيها النمو العضلي و دوره في رموز الطفل التي تنتهي ان يصاحب الرسم تسمية لهذه الرموز .

٢- مرحلة قبل الموجز الشكلي : من (٤- ٧) سنوات :

وهي التي يطور فيها الطفل الى تخطيطه الى تمثيل رمزي . و تعد مدخل التمثيل عن طريق ربط التفكير بالواقع ، و تتميز الرموز بالتعبير المستمر و التنوع حتى في العنصر الواحد ، يميل الطفل لرسم الاشخاص باسلوب شبه هندسي بدءا بالرأس و القدم ثم يعقد الشكل مع ظهور النسب و العلاقات بين الاشكال حسب القيمة الانفعالية ، مع عدم الاهتمام بالعلاقات المكانية فتمثل العناصر مطلوب ولو بصورة عشوائية .

٣- مرحلة الموجز الشكلي : من (٧- ٩) سنوات :

وهي التي يطور فيها الطفل رموزه التي يستخدمها مرة تلو الاخرى . وفيها تعتمد تعبيرات على استقرار الرموزو التغيير في التكرار يصبح غير جوهري مع تأكيد التغير للرموز حسب الانفعالات ، و تظهر عمليات الحذف ، و المبالغة ، و مع الوعي بالبيئة يظهر خط الارض ، و تتأكد دلالة الفراغ عن طريق تسطيح العناصر ، و الرموز مع الخلط بين الو التجسيم و كذا الشفوف و التميثيلات الزمانية و المكانية .

٤- مرحلة بداية الرسم الواقعي : من (٩ – ١١) سنة :

وهي التي تصبح فيها الرموز اكثر واقعية . نظرا لنمو ادراك الطفل تجاه البيئة الخارجية مع الشعور بالفردية ، فأن تعبيراته تتجه تدريجيا نحو الحقائق المرئية مع التحول عن استخدام الخطوط الهندسية ، وتكرار الرموز مع اختفاء المبالغة ، و الحذف ، و التسطيح و الشفافية في الرسم لتأكيد الواقعية ، و مع اختفاء خط الارض تظهر مقومات جديدة في الرسم كادراك القريب و البعيد و مراعاة النسب و الحجم و تأكيد الفروق المميزة للاشياء و الملابس و ظهور تفاصيل ، لذلك يظهر التعصب الجنسي في هذا السن ، و هكذا يبدأ الطفل في هذه المرحلة التحول من الاتجاه الذاتي الى الاتجاه الموضعي .

٥- مرحلة الواقعية الكاذبة : من (١١- ١٣) سنة :

وهي التي يصل فيها مجهود التشكيل الى الطبيعية ، و تتميز هذه المرحلة بعزوف الطفل عن الرسم و قلة الانتاج الفني نظرا للتغيرات المصاحبة لمرحلة البلوغ عنده ، اضافة الى ظهور

المواهب و القدرات الخاصة ، وتبدأ اتجاهات التعبير عندهم في تمايز بين اصحاب الاتجاه الذاتي او الحسي و بين اصحاب الاتجاه البصري .

٦- فترة الحسم و التصميم : من (١٣ – ١٧) سنة :

وهي امتداد للمرحلة السابقة على ان اكثر ما يميز هذه المرحلة تأكيد اتجاه التعبير عند الاطفال في هذه المرحلة من الذاتي او الحسي ، و الذي تتميز تعبيراته بأعتماده على نظرته الشخصية ، فهو يرسم و كأنه لا يرى الاشياء ، فلا يهتم بالنسب و لا يراعي المنظور ، بينما يرسم العناصر حسب مقدار اهتم امه بها حتى استخدام الالوان يكون حسب انفعاله بها ، بينما يتميز صاحب الاتجاه البصري باعتماده على الحقائق البصرية فيراعي النسب ، و يهتم بالأشياء و اوضاعها ، و يراعي القريب و البعيد ، و يستخدم الالوان بواقعية النظر اليها فهو موضوعي عن النظرة ، بينما الذاتي لا يدرك ما يحيط به الا اذا كان جزءا منه . (المليحي ،٢٠٠٣ ,ص٦٥)

اهمية دراسة رسوم الاطفال :

١- يعد التعبير الفني مصدرا للمتعة و الاثارة العقلية و يقدم فرصا كثيرة لتحقيق الذات و تجديدها باستمرار و تكاملها .

٢- ان رسوم الاطفال الوسيلة التي تساعد الطفل على التواصل و التخاطب مع الاخرين .

٣- العبير الفني يساعد الطفل على الاستغراق في الخيال للوصول الى رؤى جديدة تحمل قيما و استبصارات لها دلالات و معاني متنوعة و مختلفة و جديدة ، يتحقق من خلالها ادراك الطفل لذاته المبدعة .(السيد،١٣،١٤٢٤)

٤- الكشف عن الاسوياء و غير الاسوياء .

٥- الارتقاء بمعدلات الذكاء و الاستعداد الخاص للميل .

٦- الكشف عن الامراض النفسية للطفل من خلال تعبيراته و رسومه .

٧- ادراك سمات التعبيرات الخاصة بالذكور و الاناث و الاطفال و البالغين في ابداعاتهم .

٨- مساعدة الاخصائيين النفسيين في جهودهم لفهم خصائص مرحلة الطفولة.

٩- تحديد مكانة تعبيرات الاطفال العربية من الاتجاهات العالمية .

١٠- الافادة في بناء المناهج و طرق التدريس الخاصة بممارسة الفنون .

١١- الوقوف على الفروق الشاسعة في معدلات لنمو في الفن و التعبير الفني لدى الطفل .

١٢- فتح مجال اوسع لمفهوم فهم الاطفال من خلال تعبيراتهم الفنية للباحثين و الاخصائيين و الاطباء و العلماء و المعلمين .

١٣- تفيد في تفهم طبيعة الطفل من نواحي النمو العقلية ، و النفسية ، و الجسمية . (البسيوني ، ١٩٤٨ ،ص ١٨)

دوافع الرسم لدى الاطفال :

١ – التعبير عن الذات : ان الطفل يظهر في تعبيراته الفنية رغبة داخلية تحرره من مخاوفه التي تجعله متوترا فيشعر بالامن و ينقل خبرته بالاشخاص و الاشياء باستمرار خبرة مبنية على ثقته بنفسه و ثقة الاخرين به فهو يحقق ذاته في تلقائية من خلال التعبير الفني (السيد ، ١٤٢٤ ،ص٥٩)

٢- الطفل بطبيعته مبدع : فهو يمتلك القدرة الذاتية الخلاقة للتعبير عن من حوله و قد يظهر ذلك من خلال تلقائيته و تحرره من الواقع و خياله البسيط في نظرته للاشياء و العالم المحيط به نظرة ذاتية يضفي عليها من اصالته و طلاقة افكاره و تنوعها الكثير (السيد ، ١٤٢٤ ،ص٥٩) .

٣- الاشباع الحسحركي : فالطفل مولع بحركات جسمه و ما ينجم عنها من اثار يمكن رؤيتها فالطفل مشغولا باكتشاف العلاقة بين احاسيسه و سلوكه الحركي و بالتالي ينتج التخطيطات العشوائية لا يتعلمها الطفل و انما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الاصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركه وراءها سجلا للحركة " .(مصطفى ، ١٤٢٥ ،ص ١٤٠)

٤- التنفيس عن المشاعر و الانفعالات : يعتبر الفن تعبيرا عن الانفعالات المكبوتة لدى الطفل حيث لا يستطيع التعبير عنها علانية بالفض او الفعل و لكنه يمكن من خلال رسمها و من هنا يجب على الوالدين و المربين مساعدة اطفالهم على التغلب على افنعالاتهم و الوصول بهم الى النضج الانفعالي الذي يساعد على امتداد الذات و اتساع افاقها لاكتساب الخبرات و التحرر من الضغوط النفسية التي يتعرضون لها . (السيد ، ١٤٢٤ ،ص٦٣)

٥- " الحاجة الى التقدير و تحقيق الذات : فالتعبير الفني يساعد الفرد على تنمية مفهوم الذات و على الشعور بالرضا عن النفس .

٦- الايضاح و الاتصال : يوضح الطفل ذاته و ذلك بتسجيل خبرته و نقلها للاخرين بطريق الرسم .

٧- التسلية : هي شغل وقت الفراغ عند الطفل و هي عملية ترويجية ينفس بها عن نفسه و عن انفعالاته .(مصطفى ، ٢٠٠٥ ،ص ١٤٢)

٨- التعبير من خلال اللعب الايهامي : يعتبر اللعب عند الاطفال نوعا من النشاط الحر التلقائي الذي يأخذ اشكالا شتى و منها التعبير الفني ، و قد يمارس الطفل لعبه الايهامي المستمر من خلال اكتشافه للواقع و العالم المحيط به . (السيد ، ١٤٢٤ ،ص٧٤) .

٩- التقليد : ويكون في تقليد الغير من الصغار و الكبار على حد سواء .(مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ص١٤٢)

خصائص رسوم الاطفال و تعبيراتهم :-

" على الرغم من وجود مراحل نمو متدرجة لرسوم الاطفال الا انه يمكن القول بوجود خصائص عامة تميز هذه الرسوم عن رسوم المراهقين و البالغين و لقد ظل الكبار حتى اوائل الربع الاخير من القرن التاسع عشر تقريبا ينظرون الى هذه الخصائص و اللزمات لرسوم الاطفال على انها اخطاء طفلية " (القريطي ،٢٠٠١، ٦١). من الضروري على الآباء معرفة بعض الحقائق عن رسوم الاطفال حتى يمكنهم ان يساعدوا اطفالهم على النمو بفنونهم و توجيهها التوجيه السليم . و قد اطلق البعض عليها اسم "اخطاء الاطفال " و هي في الحقيقة لا تعد اخطاء بل انها تعد اجمل مافي تعبيرات الطفل لأنها تعبر عن فطرته و طبيعته و صدقه و رغبته في تمثيل العالم من خلال وجهه نظره " . (بشناق، ٢٠٠١ ، ص٢٦١)

اهم هذه الخصائص :

- التسطيح : " فالطفل يبسط الشيء المرسوم و يفرد كل اجزائه بحيث يمثلها جميعا بنفس القدر من الاهمية مع خلو الرسم من المنظور ".وهنا قد نرى الطفل اما ان يلف الورقة او ان يلف حولها .. (القريطي ، ٢٠٠١ ،ص٦٤)

- الخلط بين المسطحات و المجسمات في حيز واحد : و قد يطلق عليها الوضع المثالي ، فالطفل يرى عناصر العالم الخارجي في اوضاع مختلفة ، امام ، خلف، و من اعلى ، و من الجانبين) .

- المبالغة و الحذف و التصغير : تبدو المبالغة في عدم التناسب بين الاجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم و غالبا ما يلجأ الطفل لتأكيد اهمية جزء او شكل دون الاخر ، او يهمل اجزاء اخرى ليس لها قيمة من وجهة نظره في موقف معين .

- الشفافية : أي رسم المدركات الغير مرئية للطفل يرسم مفهومه عن الاشياء و ليس الواقع . وهذا يؤكد اهمية الرسم كلغة يستخدمها الطفل لنقل افكاره فالطفل قد يرسم الطيور و هي تلتقط الحبوب فيوضح حواصلها و قد املئت بالطعام (العدوي ، ١٤٢٤ ، ص٧٨) .

- خط الارض : لا يترك الاطفال رسومهم معلقة في الفراغ و انما يستخدمون بعض الخطوط الافقية الموازية للحافة السفلى لورقة الرسم ، او الخطوط المائلة تحت الاشكال و الرموز تعبيرا عن الارض التي ترتكز عليها . (القريطي ،٢٠٠١ ،ص٨١)قد يكون في الصفحة اكثر من خط ارض ، و كل خط ارض له خط للأفق او للسماء .(البسيوني ،١٩٨٤، ص١٤٠)

– التمثيل الزماني و المكاني : يترع الطفل الى عدم التقيد في رسومه بالتعبير عن مشهد او حدث من موضوع او قصة ما في لحظة زمنية معينة و مكان معين .

و الجمع بين الكتابة (اللغة اللفظية) و الرسم (اللغة الشكلية) : تبدأ ظاهرة الجمع بين اللغتين الشكلية و اللفظية في الرسم مع بدء تعلم الطفل للكتابة و ادراك وظيفتها في نقل المعاني و عملية التواصل مع الاخرين .

– التكرار : و معناه عدد معين من الاشكال يكررها بصفة مستمرة ، فيكون لكل عنصر رمز معين عند الطفل ، و يعلل الباحثون ان سبب هذا هو نتيجة طبيعية للمرحلة السابقة ، عندما كان الطفل دائم البحث و التنوع في الرسوم، فتكرار الطفل هنا لا يعد مظهرا من مظاهر الضعف او الركود الفني ، بل مظهرا من مظاهر النشوة و السرور .(الشمري ، ٤٢ ،ص ١٤٢٠)

– عوامل مؤثرة في التعبير الفني عند الاطفال :–

يمكن تصنيف المتغيرات المؤثرة في النمو و التعبير الفني في الفئات التالية :

اولا : متغيرات خاصة بالطفل ذاته :

– العمر الزمني :

ان مراحل النمو عبارة عن حلقات متصلة و متداخلة و ان الانتقال من مرحلة الى اخرى هو عملية تدريجية مستمرة و مضطردة ، و يعد نموذج " لونفيلد " من مراحل النمو اكثر النماذج شيوعا و شمولا حيث يغطي الاعمار الزمنية من الطفولة الى المراهقة .

– الاستعدادات العقلية المعرفية :

التعبير الفني في جوهره عملية عقلية ابداعية تعوز الى جانب العوامل العقلية الدافعية و المهارية الحركية عددا اخر من الاستعدادات و المقدرات العقلية : كالذكاء و الابداع و التذكر و التخيل و التفكير و التقويم و من ثم يتأثر مستوى التعبير الفني لدى الطفل بالمستوى الذي الذي يتمتع به من هذه الاستعدادات :

١– الذكاء. ٢– الابداع ,٣– استعدادات عقلية اخرى : مثل الطلاقة و الاصالة و المرونة.

– الاساليب الادراكية المعرفية :

يقصد بها الطرق التي ينتهجها الافراد في استقبالهم المعلومات و تصنيفهم و حفظهم و تناولهم لها و معالجتهم فالافراد يختلفون في اساليب الادراك و التذكر و التخيل و التفكير و في الفهم و الحفظ و التحويل و استخدام المعلومات .

ثانيا : المتغيرات البيئية الثقافية و الاجتماعية الاسرية و تتمثل هذه العوامل في :

١-البيئة الثقافية .٢- الاساليب الوالدية في تنشئة الابناء .٣-الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للاسرة .

ثالثا : المتغيرات البيئية المدرسية :

ان الاستعدادات الموروثة لا تنمو بذاتها و انما في اطار ظروف ثقافية اجتماعية اسرية و مدرسيه مناسبة تهيء لها فرص الاستثارة و الصقل و التدريب الازمة متغيرات البيئة المدرسية في نمو الاستعدادات الابداعية للنشئ بما فيها استعداداتهم للتعبير الفني و من هذه المتغيرات :

١- شخصية المعلم و طريقة تدريسه .

٢- المواقف التعليمية .

٣- مكانة الفن في التعليم .

منهجيه البحث و اجرائته :

اتبعت الباحثه المنهج الوصفي – التحليلي لتحقيق اهداف البحث و بما يتلائم مع اجراءآت البحث.

اولا : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ و تلميذات المرحله الابتدائيه (الثاني) بعمر (٧) سنوات الذين يدرسون في المدارس الابتدائيه في محافظة بغداد – الكرخ /الرصافه .

عينه البحث :

شملت عينة البحث الحالي على (٨٠) طفل و طفلة من المدرسة الابتدائية للمرحلة في الابتدائي بواقع (٣٨) تلميذة و (٤٢) تلميذ .

اجراءآت البحث :

يتضمن عرضاً العينه المختارة و طبيعتها و وصفها للمقياس الذي تم اعتماده البحث فضلا اجراءآت تطبيق التوجيه و الوسائل الاحصائيه التي تم استخدامها في البحث .

ادوات البحث :

لقد استخدمت الباحثة في هذة الدراسة الادوات التالية :

اولا : ادوات القياس :-

و اشتملت استمارة استطلاع رأي الخبراء الاختيار موضوع الرسم . حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء و الاساتذة المختصين على مواضيع عديدة ما يتناسب مع موضوع البحث و عينة و اختيار اثنين من المواضيع المقدمة .

و لقد اطلعت الباحثة على الادبيات و البحوث و المقاييس المرتبطة باختبار موضوع الرسم منها دراسة " عيد الشهيد " (٢٠١٠) و دراسة (٢٠٠٥) دراسة (٢٠٠٢) و كانت الدراسات تحتوي على مواضيع عدة تتعلق بالرسم .

ثانيا : التطبيق :-

تتطلب اهداف البحث قيام التلاميذ برسم موضوع واحد متطلبات البحث الحالي و ذلك لغرض تحليلها و الكشف عن محتواها بما يخدم اهداف البحث الحالي و الذي تم فيه اتباع اجراءات عديدة هي على النحو الاتي :

١- تحديد موضوع الرسم :

قامت الباحثه بأقتراح مواضيع فنيه متنوعه لغرض قيام عينه البحث برسم الموضوع ملحق رقم (١) الذي يحقق اهداف البحث و جرى وضع هذه المواضيع في استبيان و وزعت على خبراء من ذوي الاختصاص و الخبرة ملحق لاختيار موضوع الرسم و تم اختيار موضوع واحد حصل على نسبه في الاتفاق (٨٣ %)

٢- التطبيق :

استعانت الباحثه بمعلمات التربيه الفنيه في عمليه جمع البيانات و المعلومات من عينه البحث و تم الاتفاق معهم لاعطاء التلاميذ موضوع (حر) مع توضيح مبسط لفكرة الموضوع و تحفيز التلاميذ على خصوصيته و تجسيده في الرسم و ترك التلاميذ بعد ذلك للرسم بخبرتهم شرط الرسم بالالوان .

ثالثا : ادوات التحليل :-

متطلبات البحث الحالي تقتضي ان تكون اداة تحليل يتم بموجبها تحليل رسوم افراد العينه على وفق طريقه تحليل المحتوى التي اعتمدتها الباحثة و التي بذلك قامت الباحثه ببناء تصنيف من خلال استمارة و قد تضمنت الاستمارة :

اولا:خصائص رسوم الاطفال في مرحله المدرك الشكلي :

١- التكرار

٢- المبالغه

٣- التسطيح

٤- الشفافيه

٥- الزمان و المكان

٦- خط الافق

٧- الافق

٨- المسافات

ثانيا : التعبير الفني

و تضمن هذا المحور الاتي :

١- التفاصيل

٢- التناسب

٣- التوزيع في المسافه

٤- الالوان و توزيعها

٥- الحركه

٦- ترابط الاشكال

تم تحليل الرسوم عن طريق استمارة مقياس خصائص الرسوم حسب التكرارات ثم حسب الفرق بين المجموعتين .

صدق الاداة :

بعد ان تم تحديد الفقرات الاربعه للاداة و خواصها الداله عليها ، عرضت الباحثه الاستمارة على مجموعه من الخبراء المختصين في مجال التربيه الفنيه و التربيه ، بأخذ الرأي في مدى تمثيل تلك الفقرات و ملائمتها لاهداف البحث و قد اظهرت نسبه الاتفاق على فقرات الاداة و خواصها بنسبه تراوحت بين (٨٥ % – ١٠٠ %) و البحث ، حيث اصبحت الاداة بصيغتها النهائيه .

طرق التحليل (تحليل محتوى الرسوم) :

اتبعت الباحثه في هذا البحث طريقه تحليل المحتوى كونها الطريقه الملائمه لتحقيق اهدافه و يعتبر "بيرسلون " (Berslon) (١) هذه الطريقه بأنها من وسيله البحث العلمي . و لكي تكون طريقة تحليل المحتوى موضوعيه و منهجيه و كميه لابد من وجود في اداة البحث وحدات التحليل ووحدات التعداد ، قواعد صريحه وواضحه لطريقه التحليل و هذا ما اتبعته الباحثه في اجراءاتها كما يلي :

وحدات التحليل :

١- استخدمت في هذا البحث للوحدات (التوزيع في المساحه ، التناسب ، الالوان ، ترابط الاشكال ، ، التفاصيل) .

٢ –وحدات التعداد :

استخدم (التكرار) كوحدة تعداد لظهور الخاصيه ضمن كل مجال من المجالات و ذلك بأعطاء التكرار واحد كل خاصيه عندما تظهر بشكل واضح .

٣ – خطوات التحليل :

أ- يحلل كل رسم على اساس فقرات اداة التحليل التي تم بناءها في البحث الحالي .

ب- تحصل كل خاصيه من الخواص الوارده في الاداة على التقدير المناسب و بأستخدام التكرار في حاله ظهورها في الرسم .

ج – تفريغ نتائج التحليل و يجري جمع الدرجه النهائيه لجميع الخصائص و بشكل كلي .

د– في حالة ظهور اكثر من خاصية في الرسم بشكل متقارب تعطي لكل واحدة تكرارا واحدا .

الثبات :–

تستوجب طريقه تحليل المحتوى ان تكون موضوعيه و هذه الموضوعيه تتطلب الثبات الذي بعد التعريف الاجرائي لها . (١) ان في تحليل المحتوى يتأثر بخبرة القائم بالتحاليل و مهارة فنه ونوع البيانات المحلله ومدى وضوح قواعد التحليل ... و عليه قامت الباحثه بأختبار محللين اثنين (*) لهما درايه بطريقه تحليل المحتوى لغرض التوافق في عمليه استخدام استمارة تحليل الرسوم التي وضعت لقياس الاهداف المراد تحقيقها . و قد قامت بتحليل عينه من الرسوم بلغت (١٥) رسما اخذت بشكل عشوائي بواقع (٧) من رسوم التلاميذ و (٨) من رسوم التلاميذ و ثم حساب معامل الثبات بين محللين بأستخدام معامله هولستي (Holstti) المعتمدة في استخراج ثبات تحليل المحتوى فكانت النتائج كما في الجدول (٢) :

جدول (٢)

استمارة التحليل	الباحثان المحلل الاول	الباحثان المحلل الثاني	المحلل ١ المحلل ٢	المعدل العام
وحدة التنوع في المساحه	٨٤ %	٨٦ %	٨٥ %	٨٥ %
وحدة التناسب	٨٥ %	٨٧ %	٨٨ %	٨٧ %
وحده الالوان	٨٤ %	٨٧ %	٨٥ %	٨٥ %
وحده الحركه	٨٣ %	٨٥ %	٨٦ %	٨٥ %
وحدة ترابط الاشكال	٨٥ %	٨٧ %	٨٨ %	٨٧ %

وحدة التفاصيل	٨٤ %	%٨٦	٨٨ %	٨٧ %
المعدل الكلي				٨٦ %

الوسائل الاحصائيه :

استخدمت الوسائل الاحصائيه الاتيه :

١- استخدام التكرار و النسب المئويه في تحليل الرسوم .

٢- معادلة كوبر Cooper لايجاد نسبه الاتفاق بين

٣- معادلة هولستي Holstti استخدمت في حساب الثبات لاداء تحليل الرسوم و كذلك معامل الاتفاق بين المحللين.

النتائج و تفسيرها :

يهدف البحث الحالي للكشف عن اثر التحاق التلاميذ برياض الاطفال في تعبيراتهم الفنيه في مرحله المدرك الشكلي (٨) سنوات من خلال ما يعبرون عنه في الرسم لتنفيذ (موضوع حر) و تقييمه من خلال استمارة محتوى اعدت لهذا الغرض و بناء على ما تنتج عنه تحليل الرسوم لعينه البحث الحالي و يتبين الاتي :

١ – تبين ان دلالة الفروق بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال بتعبيراتهم الفنية في مرحلة المدرك الشكلي ان نسبة التكرارات كانت (٧٣,٣ %) في حين كانت نسبة التكرارات غند غير الملتحقين (٥٣,٨%) لنفس الموضوع وهذا يؤكد وجود فرق بين النسبتين تمثل (٢٠,٥ %) لصالح الاطفال الملتحقين.

مما يدل على اهمية التحاق الاطفال برياض الاطفال لدورها في تنمية وتنشيط المدركات البصرية وارتباطها بمرحلة المدرك الشكلي في نمو تعبيراتهم الفنية ولكون موضوع الرسم من المواضيع المحببة الى نفسية الاطفال ودراستهم في مرحلة ماقبل المدرسة اكسبتهم كما" من المفردات والرموز الشكلية بذلك .فعبرو الاطفال عن ذلك من خلال ما اكتسبوا من خبرة سابقة .

٢ – تبين ان دلالة الفروق بين خصائص رسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي عند الملتحقين بالرياض تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث) من خلال موضوع الرسم (موضوع حر) اذ بلغت نسبة التكرارات عند الاناث (٦٨.٨ %) ونسبة (٥٧,٢%) للذكور أي بفارق (١١,٦%) ,ويتبن من ذلك ان الفارق بين الذكور والاناث قليل لتقارب العمر ولكونهم الجنسين التحقو برياض الاطفال وام موضوع الرسم من المواضيع القريبه لحاتهم اليومية ولنفس البيئة التي يعيشها الاطفال فكان هذا التقارب الكبير في خصائص رسومهم .

٣- تبين ان نسبة التكرارات الظاهرة للتعرف على خصائص التعبير الفني لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض في مرحلة المدرك الشكلي هي:
(٨٣,٥%). عند الملتحقين برياض الاطفال ونسبة (٥٢,٣%) عند الاطفال الغير ملتحقين وبفارق (٣١,٢%) لصالح الملتحقين وهذا الهدف يتضح انه الاكثر اختلاف بين المجموعتين .وهذا يظهر ان المستوى التعبير الفني عند الاطفال الملتحقين بالرياض هو أعلى منه عند التعبير الفني باستخدام الرسم ,ويعود ذلك الى ان الاطفال في مرحلة الرياض استخدموا التعبير الفني ومارسو الرسم واكتسبوا مهارات ومدلولات الرموز وتوظيف اللون والشكل والخلفية وتكونت لديهم اسس اولية خول الترابط والحركة وفهم للمثيرات البصرية كالصور والقصص اضافة الى التعامل مع الخامات وادواتالرسم في سن مبكرة ,كل ذلك ادى كمحصلة الى تفاعل الخبرة الفنية في التعبير من خلال الرسم التي اكتسبوها وتوظيفها فيما بعد في نتاجاتهم الفنية .

التوصيات:

١- اعطاء اهمية لدروس التربية الفنية باعتبارها من الدروس التي توفر للاطفال خبرات ومثيرات بصرية تساعدهم على النمو المعرفي والعقلي لديهم.

٢- توصي الباحثة بالاعتناء واظهار الدور العلمي والمعرفي الذي تلعبه دور رياض الاطفال في اكسابهم مفاهيم علمية ومعلومات عامة تساعد في تعزيز تحصيلهم الدراسي فيما بعد.

٣- اجراء دراسات لمقارنة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في مرحلة المدرك الشكلي.

٤- اجراء دراسة تتبعية للاطفال لمعرفة تطورهم في التعبيرات الفنية وخصائصها من مرحلة رياض الاطفال الى مرحلة المراهقة .

المقترحات:

١- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ورسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي .

٢- دراسة العلاقة بين ذكاء الاطفال وخصائص رسوم الاطفال في مرحلة المدرك الشكلي.

المصادر

المصادر العربية :

١. بدران,نبيل وعمار,حامد.(٢٠٠٧)الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ماقبل المدرسة ,الدار المصرية التبانية ,ط٢ .

٢. البسيوني ،محمود . (١٩٨٤) ، سيكولوجية رسوم الاطفال ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ١.

٣. البسيوني ،محمود. (١٩٨٦) ، سيكولوجية رسوم الاطفال ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ٢.

٤. البسيوني ،محمود.(١٩٨٥),اصول التربية الفنية ,عالم الكتب ,القاهرة ,ط٣.

٥. بشنات ، رأفت محمد ، ٢٠٠١ ، سيكولوجية الاطفال دراسة في سلوك الاطفال و اضطراباتهم النفسية ، لبنان ، دار النفائس .
٦. بشناق ,رأفت .(٢٠٠١×),سيكولوجيا الاطفال,دار النقاش للطباعة والنشر , بيروت,ط١.
٧. السيد ، سناء علي (١٤٢٤ هـ) ، رسوم الاطفال التحليل و الدلالة ، الرياض ، دار الزهراء .
٨. الشمري ، فهد (١٤٢٠) ,رسوم الاطفال ، الرياض ، ط١، دار المفردات .
٩. صالح,قاسم حسين .(١٩٨٨),الابداع الفني,دار الكتاب للطباعة والنشر ,جامعة الموصل ,العراق,
١٠. العدوي ، منال (٢٠٠٣) فنون الاطفال و تطورها ، الرياض ، دار النشر العربي
١١. القحطاني,محمد حسن.(٢٠٠٣), نمو التعبير في مرحلة الطفولة ومقارنتها بما يسبق من مراحل تقسمين لونفيلد وهيربت ريد,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية,جامعة ام القرى ,مكة المكرمة.
١٢. القريض ، عبد المطلب ، (٢٠٠١) مدخل سيكولوجية رسوم الاطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ٢ .
١٣. مصطفى ، رياض بدري ،(١٤٢٥)، الرسم عند الاطفال ، عمان ، دار الهنا .
١٤. المغني، محمد امين. (١٩٨٤)، سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١،
١٥. المليجي,علي.(٢٠٠٣), تعبيرات الاطفال البصرية,دار حورس للطباعة والنشر , القاهرة .
١٦. الهنيدي ,منال عبد الفتاح.(٢٠٠٩).مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال ,دار المسيرة ,عمان ,الاردن,ط١.
١٧. الهيتي,هادي نعمان.(١٩٧٩).صحافة الاطفال في العراق ,وزارة الثقافة والفنون,دار الرشيد للنشر ,بغداد,ط١.
١٨. وهيب,سمعان .(١٩٧٤),دراسات في التربية المقارنة ,مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة ,مصر.ا

المصادر الاجنبية:

١٩. Berolson, B. Content Analysis: In communsation research, New York, Hafner, ١٩٥٢.

٢٠. Soh, W. A & micherd, W. I mioductinto Psychology Rexerecol, New York, Wiley, ١٩٧٦.

Artistic expression in formal perceived stage in children and its relationship with some variables

Abstract

The research problem in artistic expression to the language of children before they made verbal language for dialogue with Valtobeir is the language of the child and practiced during his aesthetic and innovate and express what touring in the same feelings that artistic expression gives freedom to practice movement and expression and develop mental abilities and physical and emotional and sentimental. The children's drawings forms part of the understanding, dialogue and communication with others, like words. The role of K lies in the discovery capabilities of children and their talents and help its growth through artistic activities directed and helps by providing the child with certain skills through his need to in the educational structure intact. Based on the foregoing, the research problem lies in the following: Does enrollment of children in Riyadh on the characteristics of sketches a formal perceived phase and is there a difference in the properties of sketches between enrolled and non-enrolled from both male and female

kindergarten? And targeted current research to identify: ١ - significant difference between children enrolled and not enrolled in kindergarten on artistic expression in stage perceived formal .٢ - significant difference between children's drawings at the stage of conscious formal depending on the variable of sex (males and females) .٣ - Recognition characteristics of artistic expression in children enrolled in Riyadh and is enrolled in the phase perceived formal. and determine current research phase primary (second primary) to measure the expression of art drawing at the stage of conscious formal academic year (٢٠١٠/٢٠١١) of the city of Baghdad. researcher followed the descriptive - analytical to achieve goals Find and prepared in accordance with the search procedures. consisted current research community of students and primary school pupils (II) age (٧) years studying in primary schools in the province of Baghdad - Karkh / Rusafa. The sample of current research on (٨٠) children and a child of primary school to the stage in the primary by (٣٨) schoolgirl and (٤٢) pupils. Includes research procedures offer the selected sample and nature and described the measure, which was adopted in the search as well as procedures for application of the guidance and tools statistical been used in the search. has prepared Albachth scale tool to search the current got the honesty and recognition by experts. After applied to the sample and the use of statistical methods in data analysis results showed the following: - ١ - shows that significant differences between children enrolled and not enrolled kindergarten technical Ptobeirathm in stage formal perceived that the percentage of duplicates (٧٣.٣٪) while the proportion of duplicates of Ghent is enrolled (٥٣.٨٪) for the same subject and this confirms that there is a difference between the two rates represent (٢٠.٥٪) for the benefit of children enrolled . ٢ - show that significant differences between the characteristics of children's drawings at the stage of conscious formal when enrolled in Riyadh depending on the sex variable (males and females) through the theme of the drawing (Multi free) as the percentage of duplicates in females (٦٨.٨٪) and percentage (٥٧.٢٪) for males any difference (١١.٦٪). ٣ - shows that the percentage of duplicates phenomenon to identify the characteristics of artistic expression in children enrolled and not enrolled in Riyadh formal perceived stage are: (٨٣.٥٪). When enrolled in kindergarten and the percentage (٥٢.٣٪) when the kids of others enrolled and margin (٣١.٢٪) in favor of attending and this objective is clear that most differences between the two groups. And recommended a researcher at the Dae that give importance to the lessons of art education as one of the lessons that provide for the children's experiences and visual stimuli to help them cognitive and mental development have. care and show the scientific and cognitive role played the role of kindergarten acquire scientific concepts and general information to help enhance academic achievement later. The proposed study of the relationship between psychological adjustment and children's .drawings at the stage of formal perceived